

## 3760 - إمام المرأة للرجل إذا كانت أحفظ منه للقرآن

### السؤال

إذا كانت الزوجة تحفظ من القرآن أكثر من الزوج فمن يوم في الصلاة ؟ الذي يحفظ أكثر ؟ أم الرجل ؟

### الإجابة المفصلة

قال ابن حزم رحمة الله في كتابه المحتوى بالآثار: 317 - مسألة : .. وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُؤْمِنَ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ وَلَا الرَّجَالَ ، وَهَذَا مَا لَا خِلَافٌ فِيهِ ، وَأَيْضًا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَاءَ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَقْطُعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا فَاتَتْ أَمَامَهُ . عَلَى مَا نَذَرْكُ بَعْدَ هَذَا فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، مَعَ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . **(الإمام جنة)** . وَحُكْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ تَكُونَ وَرَاءَ الرَّجُلِ وَلَا بُدُّ فِي الصَّلَاةِ ، وَأَنَّ الْإِمَامَ يَقِفُ أَمَامَ الْمَأْمُومِينَ لَبُدًّا أَوْ مَعَ الْمَأْمُومِ فِي صَفَّ وَاحِدٍ عَلَى مَا نَذَرْكُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوَاضِعِهِ - وَمِنْ هَذِهِ النُّصُوصِ يَتَبَثُ بُطْلَانُ إِمامَةِ الْمَرْأَةِ لِلرَّجُلِ ، وَلِلرَّجَالِ يَقِيْنًا . المحتوى ج 2 صلاة الجمعة

وقال علي بن سليمان المرداوي الحنبلي رحمة الله : قَوْلُهُ ( وَلَا تَصِحُّ إِمامَةُ الْمَرْأَةِ لِلرَّجُلِ ) هَذَا الْمَذَهَبُ مُطْلَقاً .. كتاب الإنفاق ج 2 باب صلاة الجمعة . والله تعالى أعلم .